

العدو السعودي يقتل 9 صيادين في ذو باب

دائرة الحلفاء تتسع حول بن سلمان ولا تحميه من صواريخ صنعاء

سرايا القدس تستهدف حافلة قطعان صهاينة بعملية نوعية في الضفة

الأربعاء 21 تشرين الأول / أكتوبر 2026
10 جمادى الأولى 1448 هـ العدد (1961)

100
ريال
16
صفحة



لؤلؤة
المنتخب
العُماني

عماد
الحوسني

في ضيافة
الرياضي

الشاشة ملعب
بعد الاعتزال

جديد

مع تقنية
VoLTE

تكلم واستخدم النت
بوقت واحد



4G^{LTE}

لمزيد من المعلومات
أرسل (VoLTE) إلى 123 مجاناً

طيران العدو السعودي يرتكب مجزرة بحق صيادين في سواحل ذوباب

الإعلام الحربي يوثق طرد المرتزقة من جبل هان واستهداف قوات سعودية في جيزان وعسير

قيادات «الخونج» يعسكرون المنشآت المدنية في مأرب

انفجارات تهز الرياض والمطار مغلق لليوم العاشر

بريطانيا تعزز دفاعات السعودية بمقاتلات «تايفون» ومستشارين عسكريين



واضحة لإعادة فتحه، في تطور يعكس عمق الأزمة التي تعيشها السعودية. وأوضحت الوكالة أن إدارة المطار أبلغت شركات الطيران بعدم إمكانية استخدامه مطاراً بديلاً في حالات الطوارئ، وباشتراط الحصول على إذن مسبق لأي عمليات، في خطوة تزيد من تعقيد حركة الملاحة الجوية في المنطقة. وأشارت إلى أن استمرار إغلاق مطار الرياض يعزل العاصمة السعودية عن الوصول إليها جواً، ويشكل تحدياً كبيراً للمملكة، فيما تفاقم استمرار العمليات العسكرية وغياب موعد لإنهاء القيد الجوية من اضطراب حركة الطيران، ويؤثران على ارتباط العاصمة السعودية بالوجهات الدولية.

بريطانيا تنشر مقاتلات «تايفون» في السعودية
من جهة أخرى أعلنت الحكومة البريطانية، أمس، تقديم دعم عسكري للسعودية، عبارة عن مقاتلات تايفون التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، قالت لندن بأنها ستنتفد طلعات جوية دفاعية للمساعدة في حماية المدن السعودية والبنية التحتية الوطنية الحيوية من الهجمات الجوية، بما في ذلك الصواريخ والطائرات المسييرة. وأضافت أن الدعم يشمل توفير طائرة نقل عسكرية من طراز A400M للمساعدة في نقل المعدات والمواد الدفاعية داخل السعودية، إلى جانب إرسال مستشارين عسكريين بريطانيين لدعم الضباط السعوديين. وأوضحت أن هذه الخطوة تأتي استكمالاً للدعم العسكري الدفاعي البريطاني القائم في السعودية، والذي يشمل نشر معدات الدفاع الجوي للحماية من هجمات الصواريخ والطائرات المسييرة، فضلاً عن تقديم الدعم الخاص بالتزود بالوقود جواً لدعم العمليات الجوية السعودية.

انفجارات عدة في مناطق متفرقة أبرزها مطار الملك خالد الدولي، فيما تكررت الإنذارات المبكرة في منطقة أبها وجدة، تزامناً مع اضطراب الحركة الجوية وتعليق الملاحة في مطار جدة لأكثر من مرة. وزعم متحدث تحالف العدوان بتعرض الرياض لهجوم صاروخي، قال إنه تم اعتراضه، قبل أن يظهر ذات المتحدث ببيان آخر أفاد فيه بهجوم على الرياض بطائرة مسيرة. وتشهد العاصمة السعودية عمليات شبه يومية منذ قرار اليمن بدء تنفيذ الحظر الجوي، تطبيقاً لمبدأ الحصار بالحصار. ولا تزال العديد من المؤسسات الهامة مغلقة أبرزها مطار خالد في الرياض لليوم العاشر على التوالي، وأهم مراكز المملكة التجارية والمعروفة بـ«برج مكة» إضافة إلى تعليق العمل بمقر أرامكو الرئيسي في الظهران ومصافي ومنشآت أخرى بينها مطارات في عموم السعودية. وكشفت وكالة «بلومبرغ»، أمس، عن أن مسؤولين في هيئة الطيران المدني السعودي ومطار الملك خالد الدولي أكدوا استمرار إغلاق المطار دون خطط

وحذرت المصادر من استغلال مرتزقة الإصلاح للمنشآت المدنية في تجنيد وتحشيد المقاتلين الذين يتم الدفع بهم إلى الجبهات بتوجيهات سعودية. **طائرات «رجوم» تهاجم القوات والبلديات السعودية في جيزان وعسير**
وفي جبهات الحدود، نشر الإعلام الحربي التابع للقوات المسلحة، أمس، مشاهد نوعية توثق استهداف ضباط وجنود وآليات تابعة للجيش السعودي في جبهتي جيزان وعسير الحدوديتين، بطائرات «رجوم» المسييرة. وتظهر المشاهد، لحظات رصد دقيقة لتحركات تلك القوات والآليات، قبل أن تسقط مقذوفات طائرات «رجوم» مباشرة على أهدافها، ما أسفر عن إصابات مباشرة في صفوف الضباط والجنود، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات. **انفجارات في الرياض وتعليق رحلات مطار جدة**
في غضون ذلك تجددت، أمس، الانفجارات في العاصمة السعودية، الرياض. وأفادت منصات سعودية بدوي

العمالة»، فجر أمس، زحفها صوب باب المندب من جهة المضاربة ورأس العارة، تحت غطاء جوي مكثف، في محاولة لسحب الجثث والآليات المعطوبة التي خلفوها وراءهم في الزحف السابق، أمس الأول. واعترفت منصات جنوبية بسقوط عشرات القتلى والجرحى من «العمالة» وما تسمى «كتيبة المهام» خلال اليومين الماضيين. ونشرت تلك المنصات أسماء 43 جريحاً، لافتة إلى أن القتلى تجاوزوا العشرين، بخلاف من قالوا بأنهم «لا يزالون مفقودين في ساحة المعركة» جنوب شرق مديرية ذوباب. **عسكرة المنشآت المدنية في مأرب**
وفي محافظة مأرب كشفت مصادر مطلعة، أمس، عن قيام قيادات عسكرية من حزب الإصلاح الموالي للعدوان بتجميع جنودها في منشآت مدنية. ووفقاً للمصادر، طلبت قيادة المنطقة الثالثة العسكرية من بعض الأفراد الحضور إلى فندق «أريحا» في مجمع مأرب عصر يوم أمس، بالسلاح، فيما قامت المنطقة السابعة العسكرية بجمع الجنود للترقيم الجديد في إحدى محطات البترول.



جبل هان وأحياء المطار القديم وحذران وغراب. وتشير التحركات الجديدة إلى توجه القوات المسلحة نحو تأمين متوازن ومتدرج للأحياء وصولاً إلى شارع جمال، وسط المدينة، من عدة جهات. ووثق الإعلام الحربي للقوات المسلحة، أمس، مشاهد توثق طرد الحشود التابعة للسعودية من جبل هان الاستراتيجي، وتأمينه بشكل كامل. **زحافات فاشلة في الصبيحة**
وفي محور الصبيحة بمحافظة لحج، منى مرتزقة العدوان السعودي من فصائل «العمالة» التكفيريين و«درع الوطن» بهزائم وخسائر جديدة، في زحافات فاشلة على مواقع القوات المسلحة. وطبقاً لمصادر مطلعة فقد نفذ ما يسمى «اللواء الثالث بالفرقة الأولى درع الوطن» التابع للسعودية، هجوماً على جنوب منطقة المحاولة، الذي تقدمت إليه القوات المسلحة الأيام الماضية، مشيرة إلى أن الهجوم المسنود من الطيران السعودي، باء بالفشل وعاد المرتزقة أنراجهم محملين بقتالهم وجرحاهم. وبالتزامن كررت ما تسمى «قوات

مصادر مطلعة أفادت بأن القوات المسلحة أحرزت تقدماً عبر المحورين الشمالي والجنوبي لمدينة تعز، في أعقاب تأمينها الأحياء الغربية بشكل كامل. وأوضحت المصادر بأن القوات المسلحة تقدمت في منطقتي عصيفرة والأربعين وحي الزنوج، أول أحياء مدينة تعز من جهة الشمال، إثر معارك عنيفة مع فصائل المرتزقة الذين تراجعوا إلى داخل المدينة والتحصن وسط الأحياء السكنية. واعترف ناشطون موالون للعدوان بأن المواجهات وصلت إلى جبهة كلابة والدفاع الجوي. وبالتوازي، تفيد مصادر مطلعة بأن القوات المسلحة تمكنت، أمس، من تطهير عدة قرى في جبل صبر، ومنها «ذي البرح وصنعات وحصبان»، إلى جانب قرى «عنقبة والوقعة وجبل الجميمة» بمشرعة وحذنان، غرب جبل صبر، بعد مواجهات مع المرتزقة نتج عنها مصرع وإصابة عدد من تلك الفصائل. وكانت القوات المسلحة قد نجحت خلال الأيام الماضية في استكمال تأمين الأحياء الغربية لتعز مع سيطرتها على

للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، بأن طيران العدو السعودي شن 93 غارة جوية وصاروخاً خلال الـ24 ساعة الماضية. وأوضح العميد سريع في بيان صادر عنه مساء أمس، أن غارات العدو السعودي استهدفت الأعيان المدنية في محافظات الجوف وتعز وصعدة ومأرب وحجة ولحج وعمران وإب من خلال طائرات «F-15» و«تايفون» ألقعت من قواعد العدو في خميس مشيط والطائف والخرج ومطار شرورة وخلفت شهداء وجرحى من المدنيين. وأشار إلى أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء تصعيده على بلدنا الأفان و793 غارة جوية وصاروخاً. **معارك عنيفة في تعز**
ميدانياً، نفذت القوات المسلحة اليمنية مسنودة بأبناء تعز، أمس، هجوماً واسعاً على الفصائل الموالية للعدو السعودي من حزب الإصلاح والميليشيات الأخرى، في الأحياء الشمالية والجنوبية لمدينة تعز، مركز المحافظة، وسط انهيارات في صفوف المرتزقة رغم الإسناد الجوي المكثف لهم من قبل الطيران السعودي.

مجزرة الصيادين
وأوضحت مصادر محلية في مديرية ذوباب، بمحافظة تعز، أن 9 صيادين استشهدوا، أمس، بغارتين للعدو السعودي على قواربهم في ساحل الكدحة بذوباب، مشيرة إلى أن الطيران استهدف أحد القوارب بغارة مباشرة ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، ثم عاود الطيران استهداف الصيادين الناجين من الغارة الأولى بغارة أخرى أثناء محاولتهم النجاة عبر قارب آخر. وفي السياق شن الطيران السعودي سلسلة غارات على مناطق متفرقة في محافظة تعز، تركزت معظمها في محيط مدينة تعز، ومديرتي المسراخ والشاميتين. كما تعرضت محافظة صعدة لعدة غارات على مديرتي سحار ورانج استهدفت شبكات اتصالات ومنشآت خدمية، تزامناً مع قصف صاروخي سعودي على مديرية شدا الحدودية، مما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخر. **العميد سريع: 93 غارة لطيران العدو السعودي خلال 24 ساعة**
من جانبه أعلن المتحدث الرسمي

عاده بشر

إنسان وادي السيليكون



في
السيرة



مجاهد الصريمي

أخطر ما توطنك عليه عوالم الكوكب أو الفضاء الرقمي هو: القابلية للاستلاب. كان في ما مضى لا يستطيع أحد أن يحتل أرضك، أو يستغل جهدك وينهب ثروتك ثم تقابله بالرضا؛ إذ مهما كنت ضعيفاً ستشعر بالغبن، بالقهر. كان ما يسلب منك مرثياً، ملموساً، قابلاً للتسمية، وبالتالي قابلاً للثورة عليه. كنت تقول: هذا الوطن والمال والتاريخ لي، سرق مني. في المنصة، أنت لا تسلب عن وطن خارجك، بل تقصى عن شيء داخلك، عن حميميتك مشاعرك ذاتك المطلقة: عن سلوكك نفسه، عن ذاكرتك، عن قدرتك على توقع نفسك، عن إرادتك، عن مستقبلك، عن حبك، عن حدادك، عن صلاتك وكل ما يتصل ببنييتك روحاً وفكراً وسلوكاً.

كيف يحدث هذا السلب؟

النظام يعرف أنك ستنفصل عن شريكك قبل أن تعرف أنت، لأنه قاس برودك في الرد، تأخرتك، صورك، بحثك الليلي. يعرف أنك مكتئب قبل أن تعترف أنت، لأنه قاس تغير نبذة صوتك وسرعة تمريرك وتوقفك عند صور حزينة. يعرف أنك ستنجبين قبل أن تعرف أنت، من مشترياتك وتغير مزاجك. يعرف أنك ستغضب قبل أن تغضب، أنك ستخاف قبل أن تخاف، أنك ستصلي قبل أن تصلي، أنك ستشك قبل أن تشك.

ذاتك - هذه الحميمية التي كانت، منذ فجر البشرية، ملكك وحدك، سر، ملاذك، حريتك الداخلية - تنزع منك كمادة خام، تدخل في مصنع التنبؤ، تكرر، تصنع كمنتج تنبؤي، وتعود إليك كقدر خارجي، كسلعة، كترشيح بريء، كإشعار لطيف: «قد يعجبك هذا»، «أشخاص قد تعرفهم»، «تذكر هذا اليوم قبل 5 سنوات»، «أنت حزين، اسمع هذه الأغنية، اشتر هذا المنتج». أنت لم تعد فاعلاً ينتج ذاته ويكتب سيرته، بل منفعل بما انتزع منك. لم تعد ذاتك ملكك، بل صارت ملكاً لمن يملك وسائل إنتاج التنبؤ بها. لم تعد تعرف نفسك إلا عبر ما يقوله عنك النظام الرقمي.

هذا هو الاستلاب في تعريفه الدقيق: أن تسلب منك القدرة على أن تكون مؤلف سيرتك، فتصير قارئاً لسيرة كتبها عنك غيرك ويبيعها لك ويبيعك لها، وأنت تصفق. ثم يتم سلبك حتى المستقبل: سلب الحق في عدم التنبؤ والحق في المفاجأة والحق في العتمة. أخطر ما في هذا الاستلاب أنه ليس متوقفاً على نفيك عن ماضيك

فقط - ذاكرتك التي صارت سحابة - بل عن مستقبلك. في الرأسمالية الصناعية، كان المستقبل مفتوحاً. كنت فقيراً لكنك قد تصير غنياً، كنت عاملاً لكنك قد تصير ثائراً، كنت جاهلاً لكنك قد تصير عالماً. المستقبل كان مجال حرية، مجال احتمال، مجال ثورة.

في رأسمالية المراقبة، المستقبل صار مجال تنبؤ وبيع وإغلاق. مستقبلك لم يعد احتمالاً وجودياً، بل صار سلعة تباع في أسواق السلوك المستقبلية قبل أن يحدث. حين يباع مستقبلك كتنبؤ - هذا الشخص سيفصل، سيمرض، سيصوت، سينتحر بنسبة 73% - يغلق المستقبل. حين يتنبأ النظام أنك ستفشل، يدفعك بخوارزمية خفية، بإشعار، بواجهة، بصورة، لتفشل ليتحقق تنبؤه ويربح هو ويثبت أنه يعلم الغيب.

سلب منك الحق في المفاجأة، الحق في العتمة، الحق في أن تكون غير محسوب، الحق في أن تخطئ توقع النظام، الحق في أن تكون غير متوقع، الحق في أن تكون حراً حقاً.

وهذا هو سلب الإرادة الحرة في أرقى صورته وأكثرها خبثاً: ليس بمنعك من الفعل بالقوة، بل بصناعة فعلك قبل أن تفعله، وجعلك تظن أنك اخترته.

هذا الاستلاب ليس فكرياً مجرداً، بل جسدي ولغوي وعلائقي وروحي.

جسدك يتم استيطانه: نومك يقاس، دقات قلبك تباع، سلوكك يتبع عبر تطبيق، مشيتك تحلل، وجهك يمسح، بصمة صوتك تباع، تعرقك يقاس.

لغتك يتم سلبها منك: كلماتك تحول إلى بيانات تدريب، لهجتك تحول إلى نمط استهداف، صمتك تحول إلى إشارة توقف، ضحكك تحول إلى مؤشر تفاعل، بكاؤك تحول إلى فرصة بيع.

علاقاتك تسلب: حبك يصير إعجاباً قابلاً للقياس، صداقتك متابعة قابلة للبيع، أمومتك سلوك شرطي قابل للاستهداف، أبوتك وقت بقاء، حدادك مدة توقف قابلة للاستثمار، صلاتك ذروة استخدام يوم الجمعة.

روحك تسلب: قلقك يباع، إيمانك يُصنف، شكك يُتبع، حلمك يُحلل.

أنت لا تعود كائناً حياً، بل تصير حزمة بيانات متنقلة، ملفاً قابلاً للبيع، رقماً في جدول، احتمالاً في نموذج.

الأربعاء 21
تشرين الأول/أكتوبر 2026

العدد
1961

www.laamedia.net



04

نتقدم بخالص التعازي ومهاذق المواساة إلى الزميل العزيز

فضيل النجار

وذلك في وفاة المغمفور لها والدته الفاضلة

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون



المعزون: صلاح الدكاك - وكافة الزملاء في صحيفة

هيثم خزعل

كيف أسقط اليمن الخطة «ب» الأمريكية؟

اليأس والخيبة والإقرار بفشل الخطة الجديدة. لقد ضاعف اليمن من ورطة الولايات المتحدة في المنطقة ورفع التدايعات الاستراتيجية لهزيمة الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها. تبدو الولايات المتحدة عاجزة ومتراجعة ويبدو رئيسها كـ«ملك يائس».

* كاتب لبناني

فجر اليمنيون حرفياً كامل «الخطة ب» الأمريكية بسيطرتهم على الساحل الغربي لليمن ومضيق باب المندب وبوضع مقدرات السعودية النفطية في مهادفهم ما أدى إلى إعادة خلط الأوراق التي رتبها الأمريكي لتجويد انتصار إيران في الحرب وما التهديد الأمريكي بالعودة إلى مربع الحرب الأول أي الصراع العسكري المباشر مع إيران سوى تعبير عن

من الداخل بالتوازي مع إدارة مرحلة ما بعد الهزيمة العسكرية الأمريكية في المنطقة بإعادة تجميع أوراق الولايات المتحدة كلها لصرفها في محاولة تحجيم تداعيات الخسارة ومحاصرة مفاعيل السقوط الأمريكي في الحرب من خلال تحجيم نتائج المعركة ومنع استثمارها في إعادة صياغة قواعد الأمن الإقليمي. ما الذي حصل؟

بقايا

المرتضى: المرتزقة في عدن باعوا أسرى للسعودية ونقلوا إلى المملكة

صنعاء



بمبلغ الأسرى.
وحمل المرتضى النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة جميع الأسرى في مختلف الجبهات. ودعا اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى التحرك والعمل على كشف ملابس هذه الجريمة، والضغط على النظام السعودي للكشف عن مصير الأسرى والسماح بزيارتهم والاطمئنان على سلامتهم.

واعتبر المرتضى، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، هذا التصرف جريمة بحق الأسرى تكشف حجم الارتهاق والتبعية التي وصل إليها من يسمون أنفسهم بالشرعية. وأوضح أن هذا التصرف يؤكد لكل أبناء اليمن أن هؤلاء المرتزقة ليسوا أكثر من أدوات بيد النظام السعودي ينفذون ما يمليه عليهم، وأنهم لا يملكون أي قرار مستقل حتى فيما يتعلق

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، حصول اللجنة على معلومات مؤكدة تفيد بأن مرتزقة النظام السعودي في عدن باعوا جزءاً من الأسرى الذين تم أسرهم في المعارك الأخيرة للنظام السعودي، والذي بدوره نقلهم إلى المكلا ومن ثم إلى السعودية.

«ذي إيكونوميست»: ابن سلمان يعيش أسوأ أعوامه

رصد

شأنه أن يعرقل البرنامج الاقتصادي لمحمد بن سلمان. وأشارت إلى أن «هذا العام يبدو أكثر صعوبة، إذ إن القرار الأهم بات خارج سيطرة محمد بن سلمان»، لافتة إلى أن «مسؤولين سعوديين يخشون من تعرض المملكة لضربات من كل جانب». وذكرت أن «المملكة لا تملك سوى عدد محدود من صواريخ الاعتراض الدفاعية الجوية لحمايتها»، جراء الهجمات التي تشنها القوات المسلحة اليمنية ضمن فرض معادلة «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد».

وصفت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية، في تقرير لها أمس، أن كل شيء يسير «على نحو سيء» بالنسبة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، معتبرة أن العام الجاري هو «الأسوأ على الإطلاق» في مسيرته. وقالت المجلة إن «السعوديين فشلوا في حرب اليمن، والمقربين من ابن سلمان يرون أن الخيارات المتاحة كلها سيئة»، محذرة من أن «استمرار الصراع لفترة طويلة من

اغتيال قاضٍ في حضرموت



رصد

قتل قاضٍ في محافظة حضرموت المحتلة، مساء أمس الأول، برصاص مسلحين مجهولين استهدفوه داخل سيارته في مدينة سيئون، في ظل الانفلات الأمني الذي تعيشه المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن القاضي مبارك بن سميدع، عضو نيابة استئناف محكمة سيئون، اغتيل برصاص مسلحين استهدفوه عندما كان في سيارته بشارع الصيدليات بالقرب من المستشفى في مدينة سيئون.

وأشارت المصادر إلى أن الجناة لا ذوا بالفرار بعد تنفيذهم الجريمة.

إلى ذلك، نجا قيادي أمني رفيع في مرتزقة الاحتلال من كمين نصب له في طريق العبر، في سياق الاغتيالات والتصفيات بين أدوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة استهدفت موكب المرتزق عبدالله بن حبيش الصيعري، المعين من قبل الاحتلال مديراً لأمن وادي حضرموت، أثناء مروره بطريق العبر. وأوضحت المصادر أن بن حبيش نجا من الحادث بأعجوبة، مشيرة إلى أنها المرة الرابعة التي يتعرض فيها لمحاولات اغتيال كان آخرها في القطن بوادي حضرموت في نيسان/ أبريل 2023.

19 شهيداً وجريحاً بنيران الاحتلال في غزة

سرايا القدس تستهدف حافلة قطمان صهاينة بعملية نوعية في الضفة



مواطن جراء إلقاء طائرة مسيرة من طراز «كواد كوبر» عبوة متفجرة شرق مدينة دير البلح، بينما أصيب آخر برصاص الاحتلال شرقي مخيم المغازي، بالتزامن مع إصابة 3 مواطنين بالرصاص الحي في مواصي رفح جنوبي القطاع.

من جهتها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، في بيان أمس، أن استمرار استهداف المدنيين العزل وقتل الأطفال في الأحياء السكنية وخيام النازحين يعد «خرقاً فاضحاً ومتكرراً للتهمة واستخفافاً بجهود الوسطاء والدول الراعية»، مشددة على أن هذا التصعيد الميداني يكشف إصرار حكومة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو على إبقاء الشعب الفلسطيني تحت وطأة القتل والخطر وتقويض اتفاق وقف النار.

وفي التفاصيل، أفادت المصادر الطبية باستشهاد زوج وزوجته بقصف جوي استهدف شقة سكنية في محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، فيما استشهد مواطن وأصيب آخر بغارة شنتها طائرة مسيرة على مقبرة بلدة الزوايدة وسط القطاع.

كما استشهد فلسطيني جراء قصف استهدف منطقة جباليا البلد شمالي قطاع غزة، واستشهد فتى بنيران قوات الاحتلال شمالي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وطالت اعتداءات الاحتلال مناطق متفرقة بالقطاع: إذ أصيب 6 مواطنين بنيران الاحتلال في مدينة خان يونس، بينهم مصاب برصاص أطلق في منطقة النمساوي، واثنان بينهما امرأة في منطقة الإقليمي بمواصي خان يونس. وفي المحافظة الوسطى، أصيب

رصد

في رد ميداني سريع على تصاعد جرائم قوات الاحتلال والعصابات الاستيطانية المتواصلة بحق المزارعين والأهالي في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة، أعلنت «سرايا القدس - كتبة جنين» عن تنفيذ عملية إطلاق نار استهدفت حافلة تقل غاصبين قرب مدينة جنين.

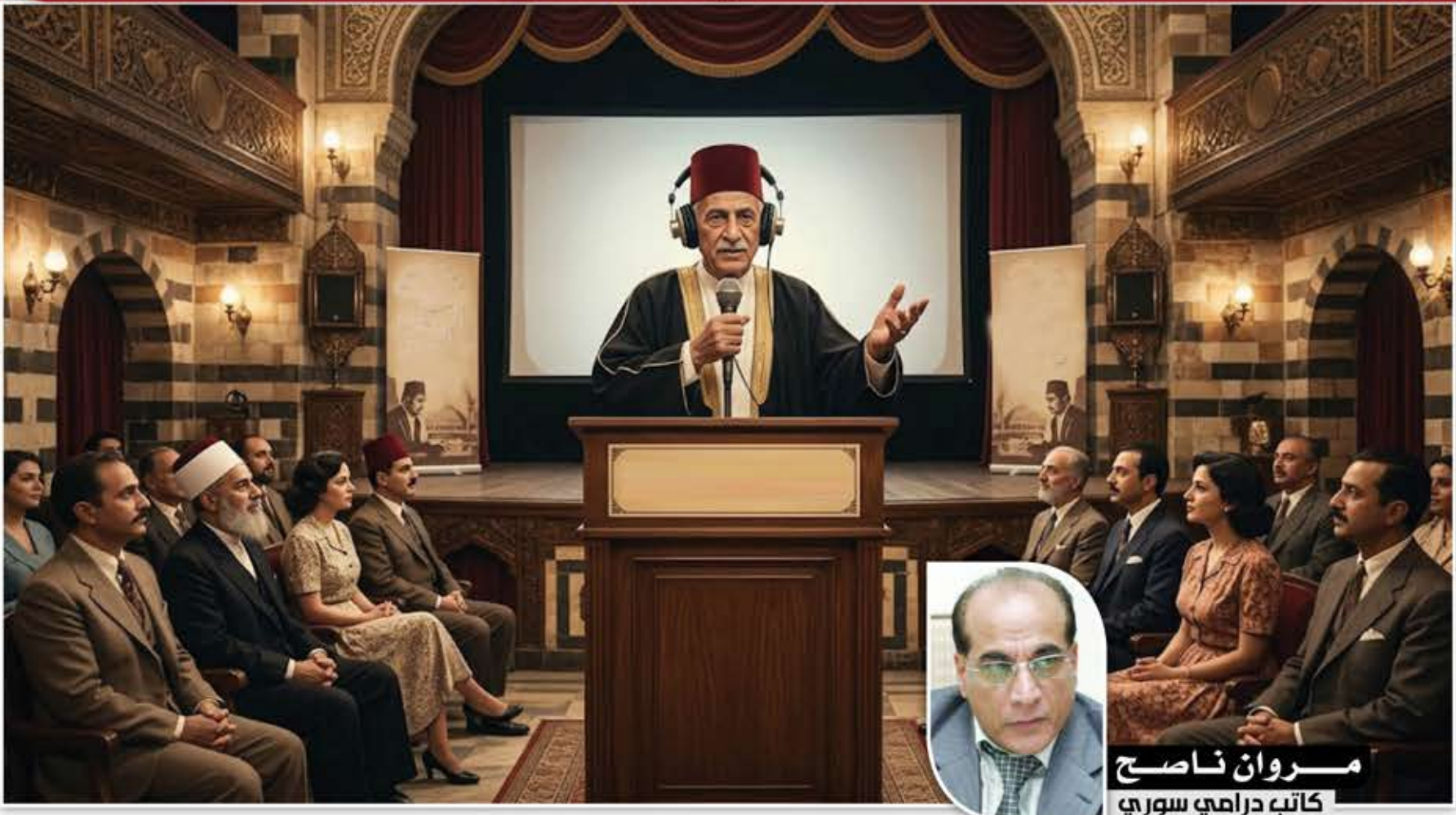
وأفادت الكتبة، في بلاغ عسكري صادر عنها، بأن إحدى مجموعات الضاربة تمكنت ليلة أمس، من اعتراض حافلة للغاصبين على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مستوطنة «ميفو دوتان» المقامة على أراضي المواطنين جنوب غربي جنين، واستهدافها برصاص كثيف ومباشرة من الرصاص قبل أن ينسحب المنفذون بسلام.

وفي قطاع غزة استشهد 7 فلسطينيين وأصيب 12 على الأقل بجروح، أمس الثلاثاء، جراء استمرار خروقات قوات العدو الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار عبر القصف الجوي والمدفعي، ونسف المنازل، واستهداف خيام ومناطق إيواء النازحين في جباليا، وبلدة الزوايدة، ومخيم النصيرات، ومدينة غزة، ورفح، وخان يونس.

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 204

الترجمان.. عازف اللغات في مسرح الزمن الجميل



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

حين تتكلم الآلة.. ويصمت القلب

اليوم، تتكلم الشاشات بلغات كثيرة، وترجم في رمشة عين. لكنها بلا قلب. لا تفهم ارتجافة الحنين، ولا ارتباك الفرح، ولا كسرة الألم. وحده الترجمان الإنسان كان يسمع ما لا يُقال.

ناسك المعنى في محراب الصمت

ظلّ الترجمان يعمل في الظل، كناسك يتعبد في محراب الكلمة. لا يطلب شهرة، ولا ينتظر تصفيقاً، لكنه يزرع الفهم حيثما مرّ، ويترك خلفه حقائق من التواصل الإنساني.

خاتمة

في الزمن الجميل، كان الترجمان شاعراً بلا ديوان، وموسيقيّاً بلا مسرح، وسفيراً بلا جواز سفر. كان يؤمن أن اللغات لا تتصارع، بل تتصافح، وأن الاختلاف لا يُخيف، بل يُغني. وحين نذكره اليوم، فإننا لا نستعيد مهنة، بل نستعيد زمناً كان فيه للكلمة جناحان، وللمعنى وطن، وللإنسان.. قيمة لا تُترجم بغير المحبة.

ذاكرة تمشي على قدمين

لم يكن الترجمان دفتر مفردات، بل مكتبة حية. في رأسه خرائط ثقافات، وفي قلبه أرشيف عواطف، وفي لغته ألف نافذة تطل على العالم. كان يعرف متى تبتسم الكلمة، ومتى تبكي، ومتى تصمت احتراماً.

عاشق الكتب ومساهر النجوم

مع الكتب، كان الترجمان راهب معرفة وعاشق حروف. يسهر الليالي تحت مصابيح خافتة، يفاوض المعاني، ويهادن الجمل، ويصارع الغموض، حتى يولد النص العربي نقياً، كطفل خرج لتوّه من رحم الفكر.

وريث الضوء القادم من بغداد

من بيت الحكمة، حيث كانت المخطوطات تتنفس، إلى مكاتب اليوم، ورث الترجمان شعلة التنوير. حمل علوم الأوائل، وفلسفات الغرباء، وحكم الشرق، وصهرها في ذهب العربية، فصارت زاداً للعقل والروح.

حين كانت الكلمات تمشي على أطراف الأصابع، وتدخل القلوب بلا استئذان، كان "الترجمان" يقف عند تخوم اللغات كحارس فجر، يفتح أبواب المعنى بين عالمين. لم يكن ناقل أصوات فحسب، بل عازفاً خفياً يعزف على أوتار الحروف، فيحوّل الاختلاف إلى انسجام، والتباعد إلى قرب.

حين تصغي الروح قبل الأذن

كان الترجمان يصغي لا بأذنه فحسب، بل بروحه. يلتقط ارتعاش الصوت، ودفع النبذة، وخفق المعنى المختبئ خلف الصمت، ثم يسكبه بلغة أخرى، كما يسكب العطر في قارورة شفاقة: دون أن يفقد رائحته.

مهندس الجسور بين القلوب

في المؤتمرات والمجالس، كان يقف كقنطرة من نور بين ضفتين. تمرّ الكلمات فوقه آمنة، بلا سقوط ولا انكسار، فيصنع من الحوار نهراً هادئاً، بدل أن يكون سيلاً من سوء الفهم.

صافرة قطرية تحول هزيمة السعودية لتعادل مع ناشئينا

تعادل منتخبنا الوطني لكرة القدم ، مع السعودية (1/1) ، في المواجهة التي جمعتهم مساء أمس ، ضمن بطولة النسخة الثالثة لكأس الخليج تحت 17 عاماً ، على استاد حمد بن خليفة بالعاصمة القطرية الدوحة .

وسجل هدف منتخبنا اللاعب محمد صادق عزيز في الدقيقة 31 ، قبل أن تسجل السعودية هدف التعادل في الوقت الزائد عن الوقت الضائع الذي مده حكم اللقاء القطري ، الذي أدار المباراة بمستوى فاضح لصالح السعودية . وبهذا التعادل ، يتبوأ منتخبنا الصغير المركز الثاني برصيد 4 نقاط ، فيما يتصدر المنتخب المصري المجموعة الثانية بـ 6 نقاط ، بعد فوزه أمس على الكويت (0/3) . ويخوض منتخبنا مباراة الجولة الثالثة أمام مصر الجمعة القادمة ، ويختتم مرحلة المجموعات بمواجهة الأزرق الكويتي ، الاثنين القادم .



بدعم جزائري

الفوفينام يعقد دورة تأسيسية لدرربي وحكام اليمن

في خطوة مهمة لوضع لبننة كيان رياضة الفوفينام فيات فوداو على أرض الوطن ، عقدت ، نهاية الأسبوع الماضي ، الدورة التأسيسية الأولى لحكام ومدربي الفوفينام في اليمن ، والتي حضر فيها -عبر الاتصال المرئي من الجزائر- الكابتن شوشة يوسف ، رئيس لجنة التحكيم العربية والأفريقية وعضو اللجنة التقنية الدولية ، وتضمنت شرحاً وتوضيحاً لقوانين اللعبة وقواعدها الدولية . وبجهود حثيثة ، يسعى الكابتن فتحي العنسي ، رئيس رابطة فوفينام اليمن ، لنشر هذه الرياضة الجميلة وإيجاد مستقبل زاهر في الوسط الرياضي اليمني ، والعمل على تأسيس أول اتحاد وطني لهذه اللعبة ، وبدعم كبير من الدكتور محمد جواج ، رئيس الاتحاد العربي للفوفينام ومؤسسها في الجزائر والوطن العربي .

تسليم وإخراج: سليم الخطيب

إشراف: طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com



فرسان القلعة يصوبون السهام

الرياضضي

الأربعاء 21 تشرين الأول / أكتوبر 2026 العدد (1961)

07

«عمدة» الكرة العمانية

عماد الحوسني

في حوار الرياضضي :

اليمن مكانة خاصة في قلبي



أسطورة المنتخب العماني السابق عماد الحوسني الرياضي:

جيلنا صنع شخصيته بروج المجموعة.. ومحبة الجماهير هي كنزى بعد الاعتزال

أفتخر بمسيرتي.. وكأس العالم كان حلماً لم يتحقق

كرة القدم أصبحت تحتاج إلى إعداد أكبر واستمرارية واحتكاك دولي وعمل احترافي طوال الموسم. أرى أن المنتخب اليمني يمتلك خامات جيدة، لكن هذه الخامات تحتاج إلى بيئة تساعد على التطور. عندما يتوفر الاستقرار والإعداد والمنافسة المنتظمة سنشهد مستويات أفضل بكثير.

● برأيك، ما الذي تحتاجه الكرة اليمنية لتنهض وتنافس على مستوى أقوى؟ وما الحلول العملية التي تقترحها؟

– الكرة اليمنية تحتاج أولاً إلى الاستقرار، ثم إلى مشروع طويل المدى يبدأ من الفئات السنية، يجب الاهتمام بالأكاديميات وتأهيل المدربين وزيادة عدد المباريات والمسابقات المنتظمة ومنح اللاعبين فرصة الاحتراف الخارجي والاحتكاك بمدارس كروية مختلفة. الموهبة موجودة في اليمن، لكن الموهبة وحدها لا تكفي. عندما تضع الموهبة داخل منظومة مستقرة وتوفر لها التدريب والمنافسة والتخطيط تستطيع أن تصنع منتخبا قويا.

● لا شك أن لك ذكريات خاصة مع اليمن، سواء في زيارتك لها أو مواجهاتك خلال بطولات كأس الخليج. ما أبرز ما بقي عالقاً في ذهنك من تلك التجارب؟

– اليمن وشعبه لهم مكانة خاصة في قلبي. أتذكر دائماً الحماس الكبير لكرة القدم والمحبة التي وجدتني فيها من الجماهير اليمنية. وفي كأس الخليج كانت مواجهة المنتخب اليمني دائماً تحتاج إلى احترام وتركيز، لأن اللاعب اليمني يقاتل حتى اللحظة الأخيرة. أجمل ما يبقى بعد سنوات اللعب ليس النتائج فقط، وإنما العلاقات والمحبة بين الشعوب والجماهير، وهذا ما أشعر به تجاه اليمن وأهله.

● في ختام هذا الحوار، وبعد كل ما عشته في الملاعب، ما الكلمة التي يود «العمدة» أن يقولها اليوم لجماهيره وزملائه وكل من رافقه في هذه الرحلة؟

– أقول لهم: شكراً من القلب. كل هدف سجلته وكل لحظة فرح عشتها وكل إنجاز تحقق كان خلفه جمهور وزملاء ومدربون وإداريون وعائلة وقفت معي طوال الطريق، كنت محظوظاً بأنني عشت أجمل سنوات عمري وأنا أمثل سلطنة عُمان وأدافع عن شعارها وأحمل اسمها في كل مكان، وإذا بقي شيء أعزّ به بعد نهاية مسيرتي فهو محبة الناس، البطولات والأهداف تبقى في السجلات، لكن المحبة تبقى في القلب، وسيظل عماد الحوسني ممتناً لكل شخص كان جزءاً من هذه الرحلة.

التالية.

● تابعت المنتخب اليمني في خليجي 27، كيف تقيم مشاركته في هذه النسخة؟

– المنتخب اليمني قدم مشاركة تستحق الاحترام، رغم خروجه من دور المجموعات. البداية لم تكن سهلة، لكن الفريق أنهى البطولة بصورة قوية جداً بالفوز على البحرين بخمسة أهداف مقابل هدفين، وحصد المركز الثالث في مجموعته بثلاث نقاط. بالنسبة لي أهم شيء شاهدته هو شخصية اللاعبين وإصرارهم على إنهاء البطولة بصورة تليق بهم. المنتخب اليمني يملك روحاً كبيرة، وإذا توفرت له ظروف أفضل واستمرارية أكبر في الإعداد فإنه قادر على التطور وتحقيق بطولة كأس الخليج في النسخ القريبة القادمة. وأنا شخصياً أتمنى لليمن أن يحقق لقب كأس الخليج، لأن اليمنيين لهم مكانة خاصة في القلب، ولديهم جمهور محب وعاشق لكرة القدم.

● ماذا قرأت أنت فنياً من هذه المشاركة؟ وهل ترى أن الخماسية في مرمى البحرين تعكس تطوراً حقيقياً أم أنها مرتبطة بظروف المباراة؟

– الفوز بخمسة أهداف على البحرين نتيجة كبيرة ولا يمكن التقليل منها، خاصة أن اليمن كان متأخراً في النتيجة ثم نجح في العودة بقوة وسجل أربعة أهداف في الشوط الأول قبل أن ينهي المباراة بخمسة أهداف مقابل هدفين. لكن فنياً لا أحب الحكم على تطور منتخب من مباراة واحدة. هذه المباراة أظهرت الجراءة الهجومية والثقة والاستفادة من الفرص والروح العالية. التطور الحقيقي يقاس بالاستمرارية وبما يقدمه المنتخب في سلسلة من المباريات والبطولات، وليس بنتيجة واحدة مهما كانت كبيرة.

● كيف ترى المنتخبات اليمنية اليوم مقارنة بما واجهته سابقاً؟

– اللاعب اليمني دائماً كان يتميز بالمهارة والروح والقتال. الفارق اليوم أن

أتمنى أن يحقق اليمن كأس الخليج.. ولليمنيين مكانة خاصة في القلب

مستمرة فيجب أن تكون لدينا منظومة قوية تعمل طوال العام، وليس فقط عند اقتراب البطولات.

● كأس الخليج شهدت خلال تاريخها ولادة نجوم كبار. هل ما زالت البطولة اليوم قادرة على صناعة النجوم كما كانت تفعل في الأجيال السابقة؟

– بالتأكيد ما زالت هذه البطولة منصة مهمة جداً للاعب الخليجي. ربما تغيرت كرة القدم وأصبحت هناك بطولات قارية ودولية أكبر من حيث المنافسة، لكن كأس الخليج ما زالت تمنح اللاعب فرصة للظهور وصناعة اسمه أمام جماهير المنطقة. صناعة النجم اليوم تحتاج أيضاً إلى الاستقرار والتطور بعد البطولة. البطولة قد تقدم للاعب للجمهور، لكن اللاعب نفسه هو المسؤول عن الخطوة

جيدة وفكر واضح، وهو يتحدث عن مشروع يتجاوز نتائج المنتخب الأول إلى بناء منظومة وهوية فنية والاهتمام بالمواهب والفئات السنية، وهذا مهم جداً للكرة العمانية. من المبكر الحكم على التجربة بشكل نهائي، لكنني أرى أن المرحلة تحتاج إلى منحه الوقت والدعم، مع وجود عمل متكامل حول المنتخب. نجاح أي مدرب لا يعتمد عليه وحده، بل يحتاج إلى منظومة تساعد على تطبيق أفكاره. وأتمنى أن يستفيد من تجربته مع الكرة المغربية في تطوير عقلية اللاعب ورفع مستوى التنافس وصناعة جيل قادر على الاستمرار سنوات.

● ما تقييمك للجيل الحالي في المنتخب العماني؟ ومن هم اللاعبون الذين تراهم قادرين على حمل لواء الكرة العمانية لسنوات قادمة؟

– لدينا جيل يمتلك الموهبة والطموح، وهناك عدد من اللاعبين الذين أثبتوا قدرتهم على تحمل المسؤولية. لكنني دائماً أفضل الحديث عن المجموعة أكثر من الأسماء، لأن المنتخب لا يبني على لاعب أو لاعبين. نحن بحاجة إلى توسيع قاعدة الاختيار وصناعة منافسة حقيقية في كل مركز، وإعطاء اللاعبين الشباب فرصاً أكبر. اللاعب الذي يريد حمل لواء الكرة العمانية يجب أن يحافظ على مستواه لسنوات، وأن يمتلك عقلية احترافية، وليس مجرد التآلق في بطولة أو مباراة.

● كيف تقيم الدعم المقدم لكرة القدم في عمان اليوم؟ وهل تعتقد أن هناك رؤية استراتيجية واضحة لتطوير اللعبة؟

– هناك جهود تبذل، وهناك رغبة في التطوير، لكن طموح الكرة العمانية يحتاج إلى عمل أكبر واستراتيجية طويلة المدى. كرة القدم الحديثة تحتاج إلى استثمار حقيقي في الأكاديميات والفئات السنية والمدربين والمنشآت والمسابقات المحلية والتسويق. كما تحتاج إلى تقوية الأندية، لأنها الأساس الذي يبني عليه المنتخب. إذا أردنا منتخبا قويا بصورة

خماسيته ضد البحرين أثبتت جراءة وشخصية الأحمر اليمني.. والكرة اليمنية تحتاج لاستقرار ومشروع طويل المدى



التجربة؟

– الأهل بالنسبة لي ليس مجرد تجربة احترافية، بل محطة كبيرة جداً في حياتي، وعلاقتي بجماعته ما زالت مستمرة حتى اليوم. عشت معه مباريات وبطولات ولحظات لا تنسى، وتعلمت خلال تجربتي في السعودية الكثير على المستوى الفني والشخصي. اللعب أمام جماهير كبيرة وتحست ضغط المنافسة على البطولات يصنع شخصية اللاعب ويزيده نضجاً. أفخر بما قدمته للأهل، وأعزّ بالمحبة التي ما زلت أجدها من جماهيره، لأنها بالنسبة للاعب من أجل المكاسب التي تبقى بعد الاعتزال.

● هل تشعر بأن مسيرتك اكتملت بما أنجزته مع المنتخب والأندية؟ أم أن هناك طموحات لم تتحقق كلاعب كنت تتمنى الوصول إليها؟

– الحمد لله، راض جداً عن مسيرتي، وأفخر بكل ما حققته: لكن اللاعب الطموح دائماً يتمنى المزيد. كانت لدي أحلام أكبر على مستوى الاحتراف الخارجي والمشاركة في كأس العالم مع المنتخب العماني، والتأهل إلى كأس العالم كان حلماً كبيراً لجيلنا ولم يتحقق. لكن في النهاية أنظر إلى مسيرتي بامتنان وأشعر بأنني قدمت كل ما أستطيع من أجل المنتخب والأندية التي مثلتها.

● عندما تنظر إلى رصيدك من المباريات والأهداف، ما هي المباراة التي لا تنساها أبداً؟ وما الهدف الذي تعتبره الأعلى والأجمل في مسيرتك؟

– من الصعب اختيار مباراة واحدة أو هدف واحد: لأن هناك مباريات كثيرة مرتبطة بذكرات كبيرة مع المنتخب والأندية. مباريات كأس الخليج لها مكانة خاصة جداً في قلبي، لأنها مرتبطة بالجمهور العماني وبأجمل مراحل مسيرتي الدولية. وعلى مستوى الأهداف هناك أهداف كثيرة أعزّ بها، لأن قيمة الهدف عندي ليست فقط في جماله، وإنما في توقيته وتأثيره في الفريق والجمهور. وبعض الأهداف تبقى في الذاكرة لأنها جاءت في مباريات كبيرة وتحست ضغط كبير.

● بعد اعتزالك كرة القدم انتقلت إلى مجال التحليل الرياضي. ما الذي دفعك لاختيار هذا المسار تحديداً؟ وهل تعتقد أن خبرتك كلاعب سابق تمنحك ميزة إضافية

● تعد أحد أساطير الكرة العمانية والخليجية وصاحب مسيرة حافلة بالأهداف والإنجازات... كيف تختصر سنواتك مع المنتخب العماني والأندية التي ارتديت فانيلاتها؟ وما أبرز المحطات التي لا تزال عالقة في وجدانك؟

– مسيرتي كانت رحلة طويلة مليئة بالفخر والتحديات والذكريات الجميلة. ارتداء قميص منتخب سلطنة عُمان كان الشرف الأكبر بالنسبة لي، وكل مباراة لعبتها باسم الوطن كانت مسؤولية لا توصف بالكلمات. عشت لحظات جميلة مع المنتخب ومع الأندية التي مثلتها داخل السلطنة وخارجها. ومن المحطات التي ستبقى في ذاكرتي بطولات كأس الخليج والتجارب الاحترافية التي خضتها، وخاصة تجربتي في الدوري السعودي. أعزّ بكل ناد حملت شعاره، لأن كل تجربة صنعت جزءاً من شخصيتي، داخل الملعب وخارجه.

● كنت ضمن جيل ذهبي كتب صفحة خاصة في تاريخ الكرة العمانية. كيف تصف سر قوة هذا الجيل مقارنة بالجيل الحالي؟

– سر ذلك الجيل كان في المجموعة قبل الفرد. كنا نملك لاعبين ذوي جودة وشخصية، مثل علي الحيسي وأحمد حديد وفوزي بشير، وغيرهم من الأسماء المميزة. لكن الأهم أننا كنا نلعب بروح واحدة ونعيش حلماً واحداً ونقاتل من أجل شعار المنتخب. مررنا معاً بمراحل صعبة قبل الوصول إلى الإنجازات، ولذلك تكونت لنا شخصية قوية وخبرة كبيرة. الجيل الحالي يمتلك الموهبة أيضاً ويحتاج إلى الاستمرارية والاحتكاك القوي والصبر ومنحه الثقة حتى يصنع هويته الخاصة.

● تجربتك مع الأهلي السعودي كانت من أهم وأبرز محطات مسيرتك الاحترافية، ونجحت خلالها في ترك بصمة واضحة لدى النادي وجماهيره. ماذا مثل لك الأهلي في مسيرتك؟ وما الذي أضافته لك تلك

انتقلت إلى التحليل لأبقى قريباً من كرة القدم.. وأحاول نقل خبرتي من الملعب إلى الشاشة ببساطة ووضوح

«العمدة» ليس مجرد لقب ارتبط بمهاجم عماني، بل اسم ارتبط بمرحلة مهمة من تاريخ الكرة العمانية والخليجية. عماد الحوسني، أحد أبرز نجوم الجيل الذهبي للمنتخب العماني، الذي ترك خلال مسيرته بصمة واضحة بالأهداف والإنجازات والذكريات التي لا تزال حاضرة في ذاكرة الجماهير، سواء بقميص منتخب بلاده أو خلال تجاربه الاحترافية التي خاضها.

وُلد الحوسني في 18 تموز/ يوليو 1984، وبرز مهاجماً هادفاً قاد خط هجوم المنتخب العماني لسنوات طويلة، وتميز بقدراته التهديفية وضرباته الرأسية وأهدافه التي كثيراً ما جاءت في مواعيد مهمة، إلى جانب أخلاقه داخل الملعب وخارجه، التي جعلته يحظى بمكانة خاصة لدى الجماهير العمانية والخليجية.

مع المنتخب العماني، كان الحوسني أحد أبرز عناصر الجيل الذهبي، قاد بلاده إلى التتويج بأول ألقابها في كأس الخليج عام 2009 في مسقط، كما توج هدافاً لخليجي 17 في قطر، وبرز بصورة لافتة في نهائيات كأس آسيا 2004 في الصين. وبعد إسدال الستار على مسيرته التي دامت أكثر من 14 عاماً داخل المستطيل الأخضر، لم يتعد الحوسني عن كرة القدم كثيراً، بل انتقل إلى مجال التحليل الرياضي مواصلاً حضوره في المشهد الكروي العربي والآسيوي من موقع مختلف، مستنداً إلى سنوات طويلة عاش خلالها تفاصيل اللعبة لأعباً.

وفي حوار مع «الرياضي»، يفتح الحوسني ملف الكرة العمانية ومستقبلها، ويتوقف عند جيله الذهبي قبل أن يفتح معه ملف كأس الخليج والمنتخب اليمني ومشاركته في «خليجي 27»، وما تحتاجه الكرة اليمنية لتخطو نحو منافسة أقوى.

طارق الأسلمي حاوره:



القادمون بقوة فرسان قلعة الفوفينام يصوبون السهام



المقامة في نادي بلقيس، بقيادة وتدريب بطل اللعبة نصر السياحي. يحملون السهام ويسدون نحو الهدف بعزيمة لا تكلن، على طريقة زميلتهم مارينا فخر، نجمة الفوفينام التي أشرقت كنجمة جديدة في سماء منافسات القوس العام الماضي.

يتميزون في صفوف الدراسة ويتألقون في ميادين الرياضة. سام القباطي وكنان القباطي وأمجد فخر عبدالغني ومحمد عبدالرحمن، نجوم صغيرة أبرزت مواهبها في رياضة الفوفينام على ملعب مدرسة قلعة المعرفة، تحت إشراف مسؤول الأنشطة في القلعة، المدرب فتحي العنسي. واليوم الرباعي يخوض غمار بطولة القوس والسهام



الرياضي

10 الأربعاء 21 تشرين الأول / أكتوبر 2026 | المجلد (1961)

قميص تاريخي يشير الجدل ميسي في قلب فرنسا



هذه المقتنيات القيمة يمكن أن يبيعوها بأسعار باهظة في السوق السوداء في حال لم يبعدها المحتجون الذين سرقوها إلى مكانها الأساسي. وعادة ما تباع قمصان نجوم كرة القدم بأسعار خيالية عبر مزاد علني أو مزاد إلكتروني عبر الإنترنت.

عليها باسمه أيضاً، الأمر الذي يشير إلى أن اللوحتين سرقتا من متجر أو متحف. وأثارت هذه المشاهد موجة من التساؤلات حول المصدر الذي جلبت منه هذه المقتنيات الثمينة، وسط ترجيحات قوية بأنها سُرقت من أحد المتاجر الكبرى أو المعارض التابعة للأندية والمتاحف الرياضية التي طالتها أعمال النهب والتخريب المرافقة للاحتجاجات. وفي حين لم تظهر أي معلومات إضافية حول اللوحتين أو مصدر قميص ميسي الموقع منه، يبدو أن المحتجين الذين حصلوا على

على هامش الاحتجاجات العارمة التي تشهدها المدن الفرنسية، تحولت لقطة ظهور قميص تاريخي للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع نادي برشلونة إلى حديث منصات التواصل الاجتماعي. وأظهر مقطع فيديو متداول، الأحد الماضي، أحد المحتجين في شوارع باريس حاملاً لوحة خاصة فيها قميص للنجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، موقعاً عليه من قبله، عندما كان لاعباً مع نادي برشلونة الإسباني. كما وظهر رجل آخر يحمل لوحة فيها صورة لميسي مع شارة قيادة موقع



عقوبة تاريخية في الأفق سيناريو الهبوط المزدوج يهدد مانشستر الإمارات



وفي حال تطبيق عقوبة الهبوط لموسمين، فقد تدخل القضية تاريخ الدوري الإنجليزي باعتبارها واحدة من أشد العقوبات الرياضية، مع تداعيات كبيرة محتملة على مستقبل النادي الرياضي والمالي.

اعتبرت صورية، وعدم التعاون الكامل مع التحقيق. ورغم صدور نتائج اللجنة، لم يتحدد بعد شكل العقوبة النهائية، إذ تقدم مانشستر سيتي باستئناف حول ثغرات قانونية، إلا أن التقرير أشار إلى أن رابطة الدوري الإنجليزي تسعى إلى تسريع الإجراءات التأديبية، وسط ترجيحات بأن يكون الهبوط نتيجة محتملة للعقوبة، فيما يستبعد نسبياً سيناريو استبعاد النادي نهائياً من الدرجات الأربع الأولى في إنجلترا.

السريعة إلى دوري الأضواء، وذلك على خلفية القضية المتعلقة بالمخالفات المالية. وتأتي هذه التطورات بعد أن خلصت لجنة مستقلة إلى ثبوت غالبية الاتهامات الـ 14 الموجهة إلى مانشستر سيتي بشأن تلاعبات وانتهاكات النادي، المملوك لشركة الاتحاد الإماراتية، للوائح المالية للدوري الإنجليزي خلال الفترة بين العامين 2009 و2018. وتشمل الاتهامات الـ 14 تقديم معلومات مالية غير دقيقة، وترتيبات رعاية

يواجه مانشستر سيتي تهديداً عقوبة تأديبية قد تكون قاسية وتؤدي إلى هبوطه من الدوري الإنجليزي الممتاز، مع احتمال أن يضطر إلى اللعب في دوري "تشامبيونشيب" لموسمين متتاليين. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "ديلي ميل" نقلاً عن الصحفي أوليفر هولت، فإن التوقعات تشير إلى فرض خصم كبير من النقاط قد يكفي لهبوط الفريق إلى الدرجة الثانية، إضافة إلى غرامة مالية ضخمة، مع طرح احتمال فرض عقوبة إضافية في الموسم التالي قد تمنع النادي من العودة

من رسالة «لن تستطيع السير في الشارع» إلى لافتة «هذه ليست كرة قدم؛ بل تيباس ونيجيريا»

الريال يسفر الحرب على رئيس رابطة الليجا

طالب فيه برحيله عن رئاسة رابطة الدوري الإسباني ومنصب نائب رئيس الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم. وقال فيها: "إن مطالبات ريال مدريد برحيلي ليست جديدة. لقد فقدت القدرة على إحصاء المرات التي سعت فيها إدارة النادي إلى إبعادي وإقصائي طوال 13 عاماً، سواء عبر شكاوى إلى المجلس الأعلى للرياضة مباشرة، أو من خلال أطراف ثالثة، أو عبر اتهامات جنائية".

وكانت أكثر فقرات رسالة تيباس إشارة للجدل استعادته تهديداً قال إنه تلقاه خلال خلافاته مع إدارة ريال مدريد، مشيراً إلى أنه يتذكر نص رسالة تضمنت التلويح بتحريض جماهير النادي ضده. وكتب رئيس الرابطة: "أتذكر أيضاً تلك العبارة التي تقول: سأقلب جميع مشجعي ريال مدريد ضدك ولن تتمكن من السير في الشارع".



النازية، كاشفاً عن تهديدات قال إنها وجهت إليه خلال خلافاته الممتدة مع إدارة النادي الملكي، ومجدداً انتقاداته لموقفها من قضية نيجيريا والتحكيم الإسباني، في مواجهة جديدة اتسعت لتشمل مستقبل المسابقة المحلية ومشروع دوري السوبر الأوروبي. وكتب تيباس رسالة مطولة نشرها عبر حسابه على منصة "إكس"، عقب بيان أصدره ريال مدريد، الجمعة الماضي،

والشعارات الموجهة ضده، كتب تيباس عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: "استغرق الأمر يومين حتى تثبت الحقائق صحت ما قلته". وتساءل: «هل سيشرحون هذه أيضاً باعتبارها رأياً خارج النادي؟». وصعد تيباس، هجومه على ريال مدريد، بعدما طالبه النادي بالاستقالة الفورية من منصبه على خلفية تشبيهه للبيانات الصادرة عن النادي الملكي ببيانات جوزيف جوبلز، وزير الدعاية في ألمانيا

جدد خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، هجومه على ريال مدريد، عقب الاحتجاجات التي شهدتها ملعب "سانتياجو برنابيو" خلال مواجهة إشبيلية، الأحد الماضي، معتبراً أن اللافتة التي رفعتها جماهير النادي تعزز، من وجهة نظره، اتهاماته بشأن أسلوب التواصل الذي تتبعه إدارة الفريق الملكي. وشهد ملعب البرنابيو موجة احتجاجات ضد رابطة الدوري الإسباني ونادي برشلونة: إذ رفعت لافتة كبيرة في المدرج المخصص لمشجعي الريال الأكثر حماساً، كتب عليها: "هذه ليست كرة قدم؛ بل هي تيباس ونيجيريا". وهتفت الجماهير بشعارات مثل: "ارحل يا تيباس"، و"استمر في الدفع يا لابورتا"، و"فساد في الاتحاد"، و"نيجيريا لا يزال هو من يحرّك الخيوط". ورداً على اللافتة





أسقطت المسيّرة الأمريكية الـ 54 من طراز (MQ-9)

طهران: لا مفاوضات مع واشنطن قبل تنفيذ الشروط السبعة

تقرير

داخل قاعدة عسكرية برئاسة بنيامين نتنياهو وبحضور ومشاركة مسؤولين ودبلوماسيين من دولة الإمارات، إلى جانب قيادات عسكرية رفيعة.

وركزت المباحثات على التنسيق العسكري الاستراتيجي وبحث التقديرات الاستخباراتية بشأن احتمالات استئناف العدوان على إيران.

ووفق وسائل إعلام الاحتلال تناولت الترتيبات الأمنية الإقليمية لتطوير شبكات الدفاع الجوي للكيان والدول الخليجية.

وتأتي هذه التحركات السرية قبل أسبوع واحد فقط من انتخابات الكنيست في كيان الاحتلال، وفي ظل تصعيد إقليمي مفتوح تشهده المنطقة.

على صعيد متصل، جاء التقييم التحليلي لأعرق المجالات السياسية الأمريكية ليؤكد صوابية الرؤية الإيرانية؛ إذ نشرت مجلة «فورين أفيرز» تقريراً موسعاً أكدت فيه أن استخدام إدارة دونالد ترامب للقوة العسكرية ضد إيران يمثل «نموذجاً صارخاً للإخفاق الهيكلي» الذي ميز الاستراتيجية الأمريكية على مدى العقود الأخيرة.

وأوضحت المجلة أن الحرب على إيران جاءت نتائجها كارثية على المصالح الأمريكية والاستقرار الإقليمي، بسبب العجز الغربي الجسيم عن إدراك حدود القوة الفعلية.

وقالت المجلة إن العجز الغربي الجسيم تجلّى في عدم إدراك حدود القوة الفعلية، وفشل أجهزة صنع القرار في واشنطن في استيعاب قدرات التكيف والردع الديناميكي لدى طهران وحلفائها. وأضاف التقرير أن الاعتماد المفرط على الخيار العسكري والعقوبات المشددة دون أفق سياسي واقعي لم يؤد سوى إلى استنزاف الموارد الأمريكية، وتعميق حالة المأزق الاستراتيجي، وتبديد وهم القوة المطلقة في مواجهة صمود ميداني متماسك.

الإيرانية، لكون هذه المواد رصيداً استراتيجياً وثروة وطنية ملكاً للشعب الإيراني ولا يمكن التفريط بها تحت أي شكل من أشكال الضغط.

وأكد قادة إيران لمبعوث إسلام آباد وجود إجماع داخلي كامل ورصين بين المؤسسات كافة على أنه لن تكون هناك أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع الولايات المتحدة ما لم تبادر الأخيرة إلى خطوات عملية لبناء الثقة، مشددين على أن «الخطوة الأولى والوحيدة» في هذا المسار هي تنفيذ الشروط السبعة التي أعلنتها إيران والمتعلقة بفك الحصار عن الموانئ وإتاحة حرية التصدير.

في السياق ذاته، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن طهران تستخدم الدبلوماسية كجزء من منطق الدفاع الوطني، موضحاً أن أمن الخليج ومضيق هرمز يجب أن ينبع حصراً من إرادة الدول المطلة عليه وفق مبادئ حسن الجوار، ومنطقاً لاتفاق أممي محوري مع بغداد يهدف لإخراج وتسليم الجماعات الانفصالية المتواجدة في إقليم كردستان العراق والتي تحاول القوى الغربية استغلالها لزعزعة الأمن القومي الإيراني.

اجتماع سري يجمع هيفسيت و نتنياهو ومسؤولين خليجيين

من جهتها، كشفت وسائل إعلام صهيونية (من بينها القنوات 12 و 13 وهيئة البث) عن زيارة خاطفة وغير معلنة قام بها وزير الحرب الأمريكي، بيت هيفسيت، إلى الكيان، حيث أجرى اجتماعات مغلقة استمرت لعدة ساعات مع بنيامين نتنياهو في قاعدة «عوفدا» العسكرية بمشاركة ممثلين ومسؤولين كبار من دول الخليج والمنطقة، لبحث تداعي المنظومة الأمنية وأزمات الملاحة وتنسيق الخطط البديلة في مواجهة الصلاية الإيرانية.

وكشفت وسائل الإعلام أن الزيارة غير المعلنة شهدت عقد اجتماع أمني مطول

الملاحة والرادار، إضافة إلى استهداف ناقلة أخرى شرق الدقم بعمان وتضرر قاطرة بحرية. وأسفرت هذه التطورات عن قفزة حادة في أسواق الطاقة العالمية، حيث ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت إلى أعلى مستوى لها في خمسة أشهر لتلامس عتبة 110.74 دولاراً للبرميل.

وفي تفكيك استراتيجي لطبيعة هذا الصراع، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، اللواء علي عبد الله، أن القوات المسلحة اعتمدت عقيدة دفاعية أثبتت نجاحها في المحطتين السابقتين، تركزت على مواجهة الأسلحة الغربية الحديثة والتكنولوجيا باهظة الثمن باستعمال أسلحة زهيدة التكلفة، غير متكافئة، ولكنها شديدة الفاعلية والتأثير.

وأوضح عبد الله أن هذا التكتيك يجعل من استمرار الحرب مصدر قلق ونزيف مالي للعدو، محذراً كافة القوى الدولية والدول المضيفة للقواعد الأمريكية من أن أي مغامرة جديدة ستصيب شظاياها الجميع، ومشدداً على أن طهران لا تفرق بين الأحزاب والتكتلات السياسية في البيت الأبيض وتعتبر أن الدفاع والدبلوماسية مساران يخدمان ذات الهدف السيادي.

باكستان تتابع جهود الوساطة... وطهران متمسكة بشروطها السبعة

وعلى الدبلوماسي المشدود، شهدت العاصمة طهران لقاءات مكثفة مع قائد الجيش الباكستاني، الجنرال عاصم منير، في إطار جهود الوساطة الإقليمية التي يقودها الوسطاء لتجميع أطراف الأزمة.

وفي هذا السياق، وضع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، خطوطاً حمراء حاسمة أمام أي مساومات مستقبلية، مؤكداً أنه لن تخرج أي كمية -ولو كانت بسيطة- من المواد النووية المخضبة خارج الأراضي

في لحظة فارقة من عمر المواجهة الشاملة تتسارع فيها مؤشرات الانسداد الاستراتيجي أمام التحالف الأمريكي-الصهيوني، واصلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إحكام سيادتها المطلقة على مضيق هرمز وخطوط الملاحة الإقليمية، مدسنة عقيدة عملياتية وردعية تقوم على «الأسلحة غير المتكافئة» التي أثبتت فاعليتها الهائلة في شل وتفريغ المنظومات التكنولوجية الغربية باهظة التكلفة من مضمونها التكتيكي.

وبينما أعلنت القيادة العسكرية الإيرانية عن نجاح دفاعاتها الجوية في تدمير الطائرة المسيّرة الأمريكية رقم 54 من طراز «MQ-9» واشتعال النيران في ناقلات نفط جديدة، أغلقت طهران الباب أمام محاولات الابتزاز السياسي والتسريبات الغربية؛ حيث أعلن قادة الأمن القومي رفضهم الصارم لخروج أي كمية من اليورانيوم المخضب خارج البلاد، معتبرين تنفيذ الشروط الإيرانية السبعة للجنة الأولى والوحيدة لأي مسار يعني بناء الثقة مع واشنطن.

وفي عمق المياه الاستراتيجية للخليج الفارسي وبحر عُمان، وثقت القوات الدفاعية التابعة لحرس الثورة الإسلامية إنجازاً تكتيكياً جديداً عبر رصد واصطياد طائرة مسيرة أمريكية متطورة من طراز «MQ-9» أثناء قيامها بمهام عدوانية فوق مضيق هرمز، وتم تدميرها وإسقاطها فوراً ليرتفع بذلك حصاد الطائرات المسيّرة الأمريكية المدمرة إلى 54 طائرة منذ بدء الحرب. وتزامن هذا التفوق الجوي مع ضربات موجعة تلقّتها أسطول الشحن المخالف؛ إذ أدى انفجار ألغام بحرية في الممر الجنوبي غير القانوني إلى احتراق ناقلة نفط عملاقة تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام عقب محاولتها عبور المضيق متخفية عبر إيقاف أجهزة



النظام السعودي ينتحر

د. مervat الحسام

وفيفي وجماهيرهم لمواجهة الشعب اليمني المعتدى عليه ظلاماً منذ آذار/ مارس 2015م. وأخيراً، يضحي النظام ذو الأهلية المشكوك بها والعمر الافتراضي المنتهي والواقع المترنح، ليس بماله بل وبما لديه من ثروات ومقدرات شعبه، مقابل مكاسب سرابية وخسارة حتمية، يمضي نحوها بما كسبت يده مزهواً وكأنها إنجازات عظيمة، بعملية انتحارية حقيقية وفقاً لكل المقاييس الاقتصادية والسياسية والأمنية وأمن طاقة واستثمار، وموجبات بقاء هذا النظام تكاد تكون معدومة مقابل موجبات سقوطه، ومن أبرزها استعداد جزء كبير من شعبه باستهداف مذهبي وطائفي ومناطقية وجزء وازن من أسرته، سياسيين وعسكريين ورجال مال وأعمال، بالإقصاء والسجن ومصادرة الحقوق، وخلق العدوات مع الدول المحيطة به والبعيدة من دول وشعوب أمته، وهو متجه للسقوط، وإن جمع العالم كله حوله، وقد جمعه دون جدوى. وكان حقاً على الله نصر المؤمنين.

الصواريخ اليمنية البالسيتية والمجنحة والفرط صوتية والمسيرات فوق رأسه ودك صنوه كيان الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة؛ ومع هذا يكابر ويستمر في المكابرة والعدوان على الشعب اليمني الذي لم يعد لديه ما يخسره، ويغامر بكل ما لديه من منشآت حيوية ونفطية واقتصادية... إلخ.

وبكل إصرار وعنجهية واهية وغرور وغباء بلا حدود وبلادة غير مسبوقة ورهانات وهمية خاسرة، يتجه إلى حيث يسوقه سوء أعماله الإجرامية وتحيط به ذنوبه وسيئاته المنكرة وجرائمه التي لا تغتفر بحق أبناء شعب فلسطين وبحق أبناء الشعب اليمني وبحق شعبه وشعوب الأمة كلها، ورغم أنه يعيش اليوم أزمة مركبة، اقتصادية واجتماعية وهوية وشرعية أسرية وشعبية وأزمة طاقة وأمن واستقرار داخلي ونفوذ وتأثير خارجي؛ أزمات مركبة ومعقدة يجيد صناعتها ولا يحسن السيطرة عليها أو التحكم بها أو إدارتها، ويحشد تحالفات من تركيا إلى باكستان ونجوى وإليسا

لم يأت على الإنسان حين من الدهر، أقلها في الماضي المنظور، نظام حكم أغبى ولا أبلد من نظام بني سعود. ولولا السطوة والقهر والإرهاب والاعتقال والقتل والذبح ومحو كل من يخالفه الرأي ناهيك عن يعارضه، ما حكم الداخل بضع سنوات. ومعروف سلوك هذا النظام، من الدرعية وصولاً إلى الرياض، وما حل ويحل بأبناء المنطقة الشرقية، وما حل بالمعارضين السياسيين من ناصر السعيد إلى الشيخ نمر النمر، وأصحاب الرأي ومنهم خاشقجي الذي ذبح في سفارة بلده في تركيا... إلخ. ولولا ثروات شعب نجد والحجاز التي يبعثرها نظام الأسرة الحاكمة يمينا وشمالا ويشترى بها ولاءات وذنماً، ما استمر ولا صمد في مواجهة جهيمان.

ولم يأت على الناس، أقلها في بني سعود، رأس للنظام أشد بلادة وغباء من سلمان وابنه، يعتديان على الشعب اليمني العظيم للعام الثاني عشر، دون مبرر ولا وجه حق، ودون إدراك لمدى تطور قدرات الشعب اليمني، رغم عبور

قسم الشرطة التاجر، فلما دخل التاجر وجدت رئيس القسم يقوم له إجلالاً بتحية عسكرية لا يستحقها، فعلمت أن هذا التاجر يقوم بتزويد هذا الضابط بمؤونة شهرية كي يرفع عنه حرج المساءلة. نحن بحاجة إلى مراقبة هؤلاء الأعداء في الداخل، فليس العدو هو فقط الذي يرميك بصاروخ ولا بقاذفة ولا ينسف بيتك بطائرات مسيرة فحسب؛ بل والعدو الذي ينبغي أن نكشفه من الداخل هو الذي يزيد معاناة الفقراء المحاصرين والذين ينبغي أن ننتبه لهم، لأنهم بمغالاتهم بالأسعار يوقدون تدمير الجماهير على أي نظام مهما كان عدله واستقامته منسوبيه. إن هؤلاء الأعداء في الداخل لا يقلون عن أعداء الخارج خطورة، وهم سبب في كثير من إلهاب ضراوة الحقد في الداخل، وهم بحق الذين يفسحون الطريق أمام الأعداء في الخارج على السواء. والمطلوب في هذه المرحلة بالذات أن ننتبه إلى كيد التجار الفجار الفسقة الذين يحاربون شعبنا بإفسادهم معيشة الناس وتثوير الحقد على النظام، وأي نظام.

إيران إذ جمع التجار على مستوى الجملة والتجزئة واتفق معهم على تسعيرة معروفة للغذاء وزاد عن اتفاهه معهم أن ضاعف لهم المبالغ وأنذرهم بأنهم إذا زادوا فلساً واحداً على التعرفة المتفق عليها فإن مصير المتجاوز الإعدام، وبالفعل نفذ بعض الإعدامات بحق من خالفوا التسعيرة، وانضبطت السوق وأصبحت التسعيرة سارية بحسب الاتفاق. ونحن لا نريد أن نكون كهتلر أو صدام حسين، ولكن نريد أن نقول إن لنا أعداء في الداخل يشنون حرباً على إخوانهم وأبناء مجتمعهم، بفرض تسعيرات تتجاوز القانون والتسعيرات السارية، فعلى سبيل المثال، أذهب للسوق ومعني ألف ريال لشراء فطور، حبة فول وعلبة لبن شاهي صغير و200 كدم أو روتي وعلبة فاصوليا صغيرة، فلا أرجع من الألف فلساً واحداً، إضافة إلى أن بقاتل متجاوزة كل واحد له سعر كما يريد، فحاولت ذات مرة أن أذهب إلى قسم الشرطة لأشكو لهم بعض التجار تجاوزوا السعر المعروف بأضعاف كثيرة، فطلب

التخطيط الشامل لحسم معركة ما مرتقبة. لقد حرص الأولون، أمثال القادة «نابليون» و«بسمارك» و«أدولف هتلر»، على أن تنجح معاركهم نجاحاً ساحقاً، فكان على سبيل المثال «بونابرت» يدهم فجأة معسكرات الضباط للتفتيش، وكانت النتيجة أن عزل عشرات الضباط الذين لم يصلحوا لربطات أعناقهم أو أهملوا سترات برزاتهم دون أن يتفقدوا مواضع الأزرار... وقام بسمارك بسجن بعض الضباط وإحالتهم للتقاعد لأنهم لم يصلحوا لجواربهم أو لم يلمعوا أحذيتهم... أما تشرشل فقد عزل كبار مساعديه لأنهم لم يعتنوا بتصفيف شعرهم لما تقتضيه الآداب العسكرية... الحقيقة أننا نفتقر في العالم العربي لمثل هذه الصرامة، بل يتعدى الأمر إلى أننا لم نفتش عن طوابير الخونة والعملاء، وليس شرطاً أن تكون العمالة مرتبطة بخيانة أجنبية أو بمخابرات الأعداء، فقد يكون العدو من الداخل متمثلاً في تاجر يتعدى تسعيرة الغذاء! وقد اجتمع صدام حسين إبان حربه مع



العدو في الداخل!

يخطط القادة في الداخل والخارج، نجاحاً لانتصاراتهم في معارك قادمة معاصرة، مركزين على استراتيجية هدفها الأول والأخير إنجاح معركة ما. وقد حكى لنا التاريخ القديم والحديث والمعاصر أن كثيراً من القادة كانوا يضعون نصب أعينهم سلامة الجبهة الداخلية، ويحرصون على تنقية هذه الجبهة وتلك من كل ما يهدد استراتيجية وضعوها نصب أعينهم، ويتمثل ذلك في نقاء الجبهات من العناصر الأثمة والخائنات، كي تصفو الاستراتيجية من عوامل تفسد

أبو إبراهيم ودع عز الدين

هذا العنوان مطلع أنشودة فلسطينية، تحاكي قصة المجاهد أبي إبراهيم الكبير، رفيق سلاح الشهيد عز الدين القسام، وأبو إبراهيم هو من قاد المجاهدين بعد استشهاد عز الدين القسام عام 1939. ولا زالت هذه القصة وأنشودتها بعد ما يناهز التسعين عاماً، تسكن مخيال كل من اتخذ الجهاد سبيلاً، بل الوعي الجمعي للشعب الفلسطيني.



إيهاب زكي*

بالسكّة الوجودية، أصاب الأمة بالسكّة القلبية، فالأمة منذ نشأة الكيان وهي تحلم بيوم كيوم الطوفان، ولكن حين تحقق الحلم، يبدو من شدة الصدمة وهول المفاجأة أصابتها السكّة، فعلى مدار حرب الإبادة سكنت عواصم العرب بلا حراك، اللهم إلا بيروت وصنعاء وبغداد.

ويبدو أن السنوار كان يعول على الجماهير العربية، لكنها خذلتها وخذلت نفسها فتوحشت «إسرائيل»، ثم خرج المصابون بالسكّة بعد الغيبوبة، ليهاجموا الرجل الذي أهداهم أسمى أمانهم، وتساءلوا بصيغة الإدانة، كيف يدق باب الحرية الحمراء وهو يدرك أنه مضرج بالدم، رغم أنهم كانوا يدينونه وكتائبه بالجنوح للمهادنة والركون للاستسلام قبل الطوفان؟

هؤلاء الذين عجزوا عن إدخال قارورة ماء لغزة، عليهم إدانة أنفسهم والاعتذار لأبنائهم وأحفادهم، عن صمتهم الذي أدمى غزة ولبنان واليمن والعراق وما زال، ولا يزال الإقليم في تنور الطوفان، حتى تستوي سفينة الطوفان على جبال الحرية، وإذا كان أبو إبراهيم قد ودّع عز الدين القسام، فإن كتائب الشهيد عز الدين القسام بعد 90 عاماً لم تودّع نهج أبي إبراهيم.

* كاتب وباحث
فلسطيني في
الشؤون السياسية

ف«إسرائيل» الغارقة في جرائمها لا تستطيع حسم أي جبهة، بل لا تستطيع البقاء مع رفع الغطاء الأمريكي عنها لسويغات، وهي دخلت في طريق أن تصبح عبئاً بعد أن كانت كنزاً، لا سيما بعد ارتفاع كعب الرواية الفلسطينية، وتراجع الرواية «الإسرائيلية» لأول مرة في تاريخ الصراع.

إن أبا إبراهيم، وكما أمارت «إسرائيل»

عسكرياً وإعلامياً ونفسياً، زلزالاً استراتيجياً على كل المستويات، فقد وضع السنوار «إسرائيل» في دائرة الذعر الوجودي، وانسحب هذا الذعر على رعاة المشروع الصهيوني الدوليين، حيث تشكل «إسرائيل» درة التاج في المشروع الاستعماري ورأس حربته.

فقد وجد هذا الكيان لحماية مصالح الغرب الاستعماري، وقد دججته القوى الغربية بأكثر الأسلحة فتكاً، وحرصت على قوة ردعه، حيث يضاهي القوى العظمى بما يمتلك، بل وتفوق عليها في بعض الجوانب، ولم تسمح منذ نشأته بتفوق أي من أعدائه عليه، ومنحته السلاح والتكنولوجيا والمال والمعلومات والحماية القانونية والسياسية، وسخرت كل إمكانياتها كإمبراطوريات في خدمته، لكن كل هذا انهار في دقائق، زلزاله أبو إبراهيم وكتائب عز الدين القسام.

وأدرك الغرب انهيار «إسرائيل»، وأنها لم تعد قادرة على حماية نفسها، فكيف ستحمي مصالحها؟ ف«إسرائيل» حاربت غزة المحاصرة الصغيرة الفقيرة على مدار سنتين، دون أن تدخلها رصاصة واحدة، فيما الجسور الجوية والبحرية لم تتوقف عن إمداد «إسرائيل»، بكل ما يلزمها من آلات القتل وأدوات البطش، فضلاً عن تسخير كل الأجهزة الاستخبارية الغربية وبعض العربية لخدمة جرائمها، فماذا لو كان الأمر معكوساً؟

ورغم مرور ثلاث سنوات على يوم الطوفان، لم يستطع الغرب بكل محاولاته إعادة عقارب الساعة لما قبل الطوفان،

في هذه الأيام تحل الذكرى الثانية لاستشهاد أبي إبراهيم السنوار، والذي ستعيش ذكراه بل ستخلد، فهو ليس رجلاً عادياً مرّ في تاريخ الثورة الفلسطينية، أدّى قسطه للعلا ثم مشى، بل هو من جعل من فلسطين مركز العالم، وجعل من غزة شأناً داخلياً في كل عواصم القرار، وليس مجرد ملف خارجي، وجعل منها قبلة كل الباحثين عن الحرية.

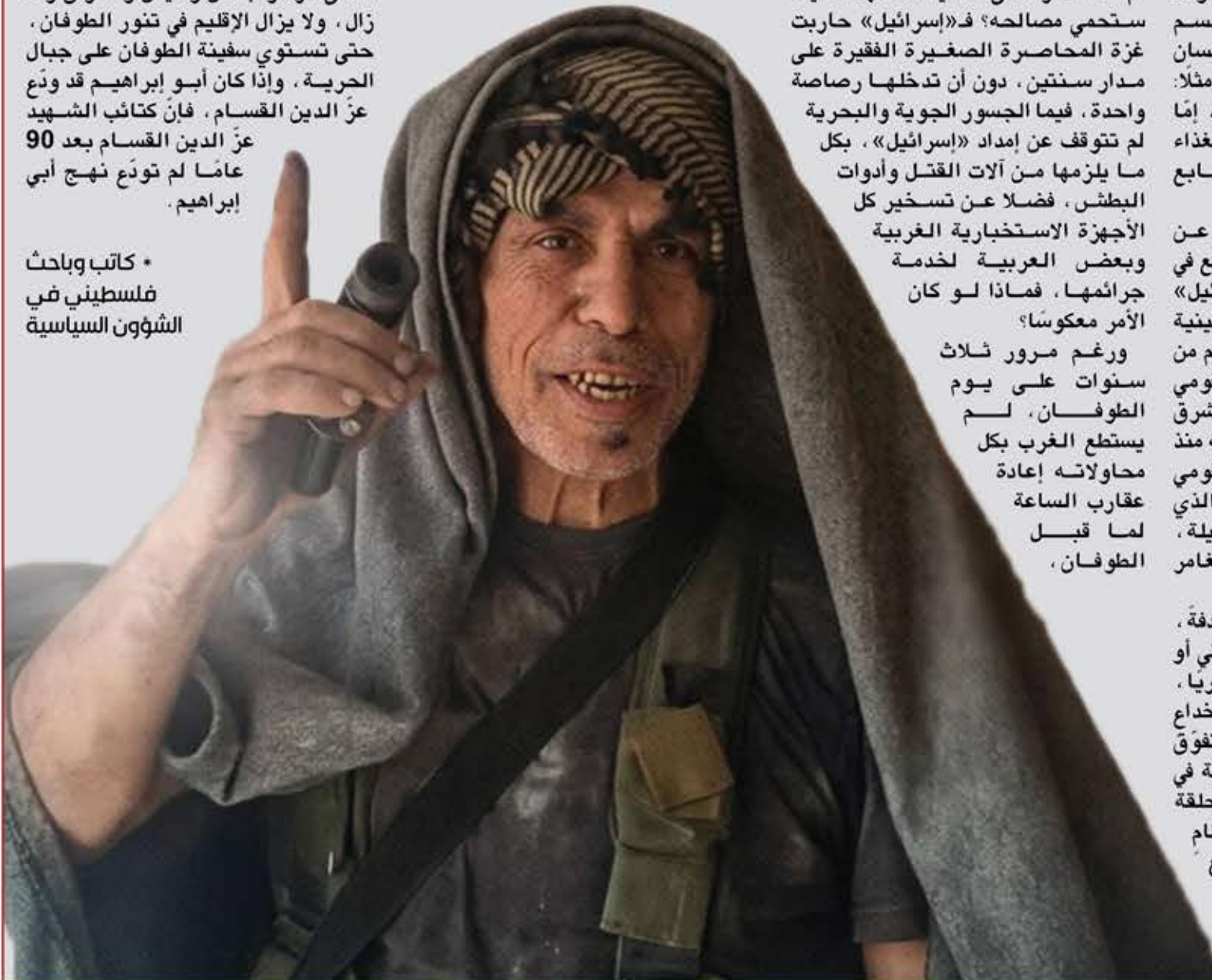
قبل الطوفان لم تكن القضية الفلسطينية في أدنى سلم أولويات المجتمع الدولي، بل لم تكن على سلم الأولويات أصلاً، وكان الحديث عنها إذا حدث خلسة، يحصل في إطار إنساني بحت، مجرد كتلة بشرية، تعيش في سجن كبير، بحاجة للمزيد من الغذاء والدواء، ولا يتطرق الحديث حتى لرفع الحصار، فضلاً عن الحقوق السياسية وحل الدولتين والتسوية والسلام، بل أصبحت تصفية القضية الفلسطينية شرطاً للسلام.

في «إسرائيل» من لا يزال راغباً في إدارة الصراع، مع تشكيل نتائجه حكومة المجانين، حيث ظهرت الرغبة في حسم الصراع، في أكثر من مناسبة وعلى لسان أكثر من وزير، كما قال سموتريتش مثلاً: «أمام الفلسطيني ثلاثة خيارات، إما الموت أو العيش ساكناً مقابل الغذاء والماء أو الهجرة»، وذلك قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

ولم تكن هذه العنجهية بعيدة عن تقديرات استخبارية، تفيد بأن الواقع في «الشرق الأوسط»، يسمح لـ«إسرائيل» بالسيطرة وتصفية القضية الفلسطينية دون خشية رد فعل. فقبل ثمانية أيام من يوم الطوفان، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان: «منطقة الشرق الأوسط اليوم أهدأ مما كانت عليه منذ عقدين»، وكذلك مستشار الأمن القومي «الإسرائيلي» تساحي هنجبي، الذي قدم تقريراً قبل الطوفان بأيام قليلة، مفاده «أن حماساً مردوعة ولن تغامر بالهجوم».

وسوء هذه التقديرات لم يكن مصادفة، أو مجرد خطأ تقني أو نقص معلوماتي أو شح عملائي، بل كان زلزالاً استخبارياً، وقف خلفه يحيى السنوار، في عملية خداع استراتيجي من الطراز الرفيع، تفوق فيها على أغنى الأجهزة الاستخبارية في العالم، وتسبب لتلك الأجهزة المحلقة في عنان القدرة المطلقة، في ارتطام شديد الألم بليغ الكسر بأرض الواقع وميدان الحقائق.

ولم يقتصر الأمر على الزلزال الاستخباري، بل كان زلزالاً



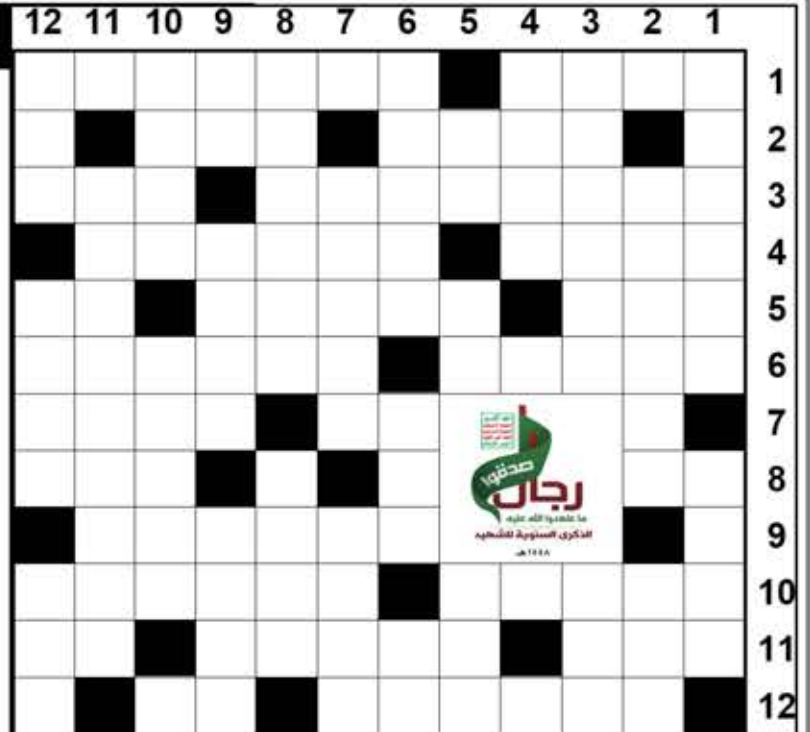


عمودياً

1. من الخطوط العربية - ساء.
2. يشتمها ويسبها - سقط.
3. مديرية في البيضاء - نجل.
4. راود.
5. هرب - حرفان متتابعان - تكلم.
6. سنوات - ظهر - خاصتي.
7. بنود أو حلقات - ذاهب أو سائر بحرية.
8. من فصول السنة - أعطب.
9. حرف عطف - تتم (مبثرة) - حرفان مكرران.
10. نظم - انصهار.
11. ممر مائي يصل البحر الأحمر بخليج عدن.
12. حذاء - دغ (معكوسة) - يرشد.

أفقياً:

1. حذر ونبه - من أيام الأسبوع.
2. مديرية في لحج - ذنوب صغيرة.
3. نوع سيارات بريطانية رباعية الدفع - خيط سميكة.
4. حصون - جاؤوا.
5. متشابهة - تدريب - بواسطتك.
6. بعد سابعة (معكوسة) - تأسف واستسمح.
7. فصل في الأمر - تعاتب (معكوسة).
8. نصف "غاية" - تجدها في "مبارك".
9. طلب العون والمساعدة.
10. اختلافات - أكلة يمنية حضرية.
11. كنية - من حالات الإعراب - مناص.
12. طائر مغرد - حرف جر.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ي	ج	ا	ر	ة	ا	ه	د	ا	ب	ا
خ	ب	ا	ب	ن	ا	ل	ا	ر	ت	ا	ب
ا	ل	ذ	ح	ا	ب	ت	ر	م	ا	ب	ا
ع	ا	ي	ر	ل	ا	ط	ف	ر	ا	ب	ا
ل	ل	ي	ش	ي	ر	ق	ب	و	ا	ب	ا
ر	و	ي	ا	ل	ق	ي	م	ة	ر	ا	ب
و	ا	و	ي	ر	ط	ق	س	ف	ا	ب	ا
ح	ق	ن	ل	ي	ت	ض	ج	ا	ب	ا	ب
م	ع	ي	ن	ش	ع	ر	ف	ا	ب	ا	ب
ة	ا	ب	ك	د	ا	ع	ا	ب	ا	ب	ا
ا	ب	ا	ر	ر	ل	ي	ت	ا	ب	ا	ب
ا	ن	س	ا	ل	ح	ج	ي	ا	ب	ا	ب

حل الحماة السابق

6	4	7	2	8	9	5	1	3
1	3	9	5	6	4	8	2	7
2	8	5	7	1	3	4	9	6
8	9	6	4	5	1	7	3	2
5	7	2	3	9	8	6	4	1
3	1	4	6	2	7	9	5	8
9	2	3	8	4	6	1	7	5
7	6	1	9	3	5	2	8	4
4	5	8	1	7	2	3	6	9

حل الحماة السابق

	9	2		6		7		
7		3	5	2		6		
		6	7		8	1		3
6			8					
9		8	6	3	7	5		2
					5			6
8		9	1		3	2		
		7		8	9	3		5
		4		7		9	8	

سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 21 تشرين الأول / أكتوبر

العدوان الأمريكي السعودي على جامع حضران في منطقة الشرفة بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء.

2016 مقتل 79 شخصاً وإصابة 600 بحادث انحراف قطار إزيكا في الكاميرون.

2018 الأردن ينهي العمل باتفاقية تأجير أراضي الباقورة والغمر للكيان الصهيوني بعد انتهاء مدتها، والكيان الصهيوني يهدد بقطع المياه عن العاصمة عمان.

1964 ثورة شعبية عارمة في السودان تطيح بنظام الحكم العسكري بقيادة إبراهيم عبود.

1967 القوات البحرية المصرية تتجح في إغراق المدمرة "إيلات" التابعة للكيان الصهيوني.

1969 انقلاب عسكري في الصومال بقيادة محمد سياد بري.

2015 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة اثنين جراء غارتين شنهما طيران

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

احذر ولا تكرر الأخطاء نفسها. احذر، فنقدك الكثير يجرح الحبيب.

كن أكثر تنظيماً وترتيباً لأعمالك. تختلف مع الحبيب اليوم ولكن لا تدع هذا الخلاف يتفاقم.

تتهور كثيراً، كن أكثر حذراً في تصرفاتك. امنح الحبيب فرصة ولا تكن لحوماً في موضوع الارتباط.

كن هادئاً أكثر في تصرفاتك وتعاملك مع الآخرين. أنت غارق في الحب ومستعد لتقوم بالمستحيل إرضاء للحبيب.

تنطلق إلى منصب جديد في العمل وتسعى للحصول عليه. لا تدع انشغالك في العمل يبعدك عن الحبيب.

يوم ناجح، حاول أن تستغله لأداء مهامك. التزم بمواعيدك مع الحبيب ولا تتهرب منه.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

أجواء العمل الجديدة ضرورية لتنجز الكثير من المهام. لا تتعامل بجفاء مع الحبيب وكن أكثر مرونة.

ما زالت الأمور المالية تسبب لك معاناة. تطورات كثيرة في علاقتك العاطفية مع الحبيب.

الكثير من الأعمال عليك أن تنجزها اليوم، يجب أن تكون أكثر سرعة.

أجواء متوترة مع الحبيب خلال هذه الفترة.

تعيش أفضل أيامك فكل الأمور تسير لمصلحتك. لا تكن خجولاً وأخبر الحبيب بحقيقة مشاعرك.

أحدهم يحاول أن يشوه سمعتك في العمل، فاحذر منه. لا تنكر الحقيقة فانت لا تستطيع الاستغناء عن الحبيب.

تعمل بجد، ولكنك تشعر بأنك لا تحقق النتائج المطلوبة والمرغوبة. الحظ يحالفك اليوم وفرصة لتتقرب من الحبيب.





عاجل

**ترامب: السعودية سعيدة
جداً بالحصول على دعم
"إسرائيل" ودعمنا**

12 عاماً من العدوان والحصار السعودي على اليمن وحملات التكفير وفتاوى الجهاد والانتهاكات الزائفة باستهداف المقدسات... كل هذا التضليل كان للتغطية على الحقيقة التي أعلنها منذ بداية العدوان. النظام السعودي ليس سوى أداة رخيصة لتنفيذ المشروع الصهيوني، وأن عدوانه خدمة لأجنداتهم بالمنطقة.



karim alshami

وسم #السعودية ليست قضيتي ينصدر الآن عند العرب والفلسطينيين، رداً على صراخ وعويل بني سعود من ضربات اليمن المباركة. وهو رد طبيعي ومستحق على وسمهم الخبيث أيام «طوفان الأقصى» #فلسطين ليست قضيتي. كما تدين ندان، والبادئ أفلام!

الدكتور فيصل سعيد
حمود المخلافي

أنا مواطن مصري أشعر بالخزي والعار أن بلدي سيدافع عن الملك المنتهي سلمان وابنه صديق ترامب وإبيستين مدنس كسوة الكعبة. إن قطرة دم من جندي مصري أشرف من دم بني سعود جميعاً. هذه حرب الراح الوحيد فيها هو اليمن، وأدعم اليمن من قلبي، واليمن له الحق في الدفاع عن نفسه ورفع الحصار.



Magdy Rashwan

لمن يقول شرف لمصر أن تحمي السعودية: س: كونك مسعود، ألا تشعر بالعار وأنت تكتب هذا الكلام؟



Mostapha ASTITOU



الطيار السعودي يصلي قبل أن يذهب لقصف أطفال اليمن وقتلهم! الصورة التي اعتبرتها قناة (BBC) البريطانية «العبادة الفارغة»، وصنفتها بأنها أكثر صورة سخرية للدين الإسلامي واستهزاء بقيمه السمحاء، دين معاوية وشلته القنلة.



عقيل هاش



تخيلوا لو أن هذه الصورة لسعودي قتل أطفاله وزوجته بقصف يمني ودُمر منزله، كيف سينتفض العالم، وتتسابق الدول للتدبير والتضامن؟ لكن حين يكون الضحايا يمينيين والقاتل سعودياً، يسود الصمت! يبدو أن قيمة الدماء لا تحددها إنسانية الضحية، بل ما يملكه القاتل من مال ونفوذ!



Hamid Qashan

السعودية والإمارات تدخلتا في اليمن من أجل الدفاع عما تسمى «الشرعية» حسب زعمهما، وانتهى بهما المطاف وهما يستجديان العالم كله ليدافع عنهما. كذلك فعلت أمريكا وبريطانيا من أجل الدفاع عن الكيان الصهيوني، وانتهى بهما الأمر لاستجداء الوسطاء من أجل إيقاف الهجمات عليهما. وإذا مصر ستورط نفسها في الدفاع عن السعودية، فسينتهي بها الأمر بالبحث عن يدافع عنها، والأيام بيننا. اعقلوا، أنتم عند أبو يمن، لو يجتمع العالم بكم، والله لا نخاف إلا الله وحده.



قائد مفتاح ابو حسين

**بعد طلب الرئيس المصري
تفويضاً برلمانياً لدعم السعودية..
على ماذا ينص الدستور؟**



لا نتمنى للجيش المصري الانخراط في المعركة الجارية إلى صف العدو؛ ليس خوفاً منه، حاشا لله القوي الذي اعتمدنا عليه في مواجهة قوى العالم، ولكن خوفاً عليه من سقوط تاريخه في مزبلة الارتزاق بخوضه حرباً بالوكالة، وإهدار قدراته وإنهالك قواه لصالح الكيان المتربص به، وبالذات إذا تكرر ما حدث في الستينيات وتكررت نتائجه.



Hemyr Alazaki

من فوائد الصواريخ الباليستية أنها تُعيد بعض الناس إلى ذكر الله وتذكركم بالمقدسات الإسلامية.

تركي آل الشيخ مثال على ذلك، بعدما كان ينزل مواعيد مواسم الترفيه وإعلانات لفنانات، صار ينزل أدعية!

صواريخ مصحوبة بالدعاء تعيدك للدعاء! طريقة مجربة ومضمونة!



Mohammed Elsakany

كارثة بيئية تضرب سواحل المهرة

تعز



الأضرار، تاركة الثروة السمكية عرضة للاندثار دون تدخل أو معالجة. وتشهد الشواطئ والمياه الإقليمية في المحافظات المحتلة حوادث متكررة لنفوق الكائنات البحرية خلال الفترة الماضية، نتيجة الأنشطة غير المشروعة والتلوث البحري، الأمر الذي يهدد البيئة البحرية ويضاعف المخاطر على مصادر الغذاء والدخل للسكان المحليين.

وأفاد صيادون محليون بأن أسراباً من التونة والدلافين ظهرت نافقة ومتحللة على امتداد الشريط الساحلي لسيحوت، ما أثار حالة من الذعر والقلق بين الأهالي الذين يعتمدون على الصيد كمصدر دخل رئيسي. وأكد الصيادون أن سلطات الارتزاق الموالية للاحتلال لم تتخذ أي إجراءات لمعالجة الموقع أو التحقيق في حجم

كشفت مصادر محلية في محافظة المهرة المحتلة عن كارثة بيئية غير مسبوقة شهدتها سواحل منطقة رخوت بمديرية سيحوت، تمثلت في نفوق جماعي لأعداد كبيرة من أسماك التونة والدلافين، وسط غموض يلف أسباب هذه الظاهرة المدمرة.

الأربعاء

جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 1961

21 تشرين الأول/أكتوبر 2026



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



أنيس النقاش

لا تتبعوا كثيراً باستنكار
ضرب اليمن للسعودية،
المسألة ستصبح روتينية
والضرب سيستمر.

حقد القصور على التفوق محنة
تلقى الحياء بسوء العريان
والخير خصم السيئين فما يرى
قبس يضيء بمكنم الثعبان
ولطالما لاقى الكمال خصومة
شتمته فوق منابر النقصان



الفضول



هيثم خزعل

كيف أسقط اليمن الخطة «ب» الأمريكية؟

بعد الانسحاب من مذكرة التفاهم الموقعة مع إيران انتقلت الولايات المتحدة الأمريكية من الإقرار بالعجز والهزيمة إلى محاولة الانقلاب عليها عبر خطوات أبرزها:

- زيارة ماركو روبيو إلى دول مجلس التعاون الخليجي لتحديد ملامح المرحلة المقبلة من استكمال المواجهة مع إيران بموازاة تشديد الحصار البحري وتدشين عملية «المنبوذ الاقتصادي» لعزل الاقتصاد الإيراني وإسقاط إيران من الداخل.
- قمة الناتو التي حصلت في أنقرة وكان المأمول منها تعويم الدور التركي في المنطقة.

- تدشين «حلف مكة» بين السعودية وتركيا وباكستان للمساعدة في ملء الفراغ الاستراتيجي الذي خلفته هزيمة الولايات المتحدة العسكرية في المنطقة.

إذن، الخطه «ب» إذا جاز التعبير كانت عبارة عن عودة إلى محاولة إسقاط إيران...



خولان بن عامر تصدح بنداء التكف

بالتعصيد.

وأعلن قبائل ومشايخ خولان بن عامر، وقوفهم ومساندتهم للقوات المسلحة في مواجهة العدو السعودي، مؤكداً أن الرد على مجازر العدو السعودي، سيكون في الجبهات وبأيد الضاربة للقوات المسلحة وسلاح القوة الصاروخية والطيران المسير.

نظم مشايخ وقبائل وأبناء وأعيان قبائل خولان بن عامر في محافظة صعدة، أمس، لقاءً قبلياً مسلحاً وحاشداً إعلاناً للتكف القبلي والتعبئة والاستنفار لمواجهة التعصيد

صعدة

اليوم الـ
300

من
الاعتقال



الحرية
خالد
الفراسي